الأمم المتحدة

E/CN.6/2004/NGO/11

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
14 January 2004
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والأربعون

١-١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤

البند ٣ (ج) '٢' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في منع الصراعات وإدارة الصراعات وحل الصراعات وفي بناء السلام بعد انتهاء الصراع

بيان مقدم من لجنة الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي)

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يعمم وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *

* E/CN.6/2004/1.

110204 110204 04-21013 (A)

تؤيد لجنة الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بشدة ما يوفره الصندوق من قيادة تتسم بالاتساق والاستمرارية في مجال السلام والأمن من خلال عمله لأجل تعزيز التركيز على البعد الجنساني في آليات منع نشوب الصراعات والإنذار المبكر؛ وتحسين سبل توفير الحماية وتقديم المساعدة للنساء المتضررات من الصراعات؛ وإيلاء قضايا المرأة والمسائل المتعلقة بالمنظور الجنساني أهمية رئيسية في عمليات السلام؛ ودعم مراعاة العدل في معاملة الجنسين في إطار أنشطة بناء السلام في مرحلة ما بعد الصراعات.

وقد أدى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، بالمشاركة مع منظمات المجتمع المدني، دور رئيسيا في أنشطة الدعوة المتصلة بقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) الصادر في تشرين الأول/أكتوبر المتعلق المرأة والسلام والأمن – وهو أول قرار من نوعه يتناول المسائل المتعلقة بوضع المرأة في الصراعات المسلحة في عملية بناء السلام. وقد زود صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مجلس الأمن بالمعلومات ذات الصلة بالمجالات المشار إليها في القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠) وسهل التفاعل المباشر بين المجلس والنساء المتضررات من الصراعات.

وكلف أيضا الصندوق خبراء مستقلين بتقييم أثر الصراعات المسلحة على المرأة ودور المرأة في بناء السلام، وقد صدر هذا التقرير التقييمي في سنة ٢٠٠٢. وجرى التأكيد في التقرير على وجوب أن تبذل منظومة الأمم المتحدة والحكومات والمنظمات غير الحكومية مزيدا من الجهود لحشد الموارد والسبل لدعم النساء والفتيات في حالات الصراع وما بعد انتهاء الصراع، وطرحت في التقرير ٢٢ توصية رئيسية تتعلق بالتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠). وقد جاء في التقرير أنه في الوقت الذي توجد فيه أدلة قاطعة على أن المرأة طرف فعال في العمل من أجل السلام، فإن تأثير النساء على اتخاذ القرارات المتعلقة بخوض الحروب، أو إعادة بناء بلدانهن، لا يزال ضئيلا.

وقام صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بترتيب الأولويات فيما يخص جهوده الرامية إلى تشجيع اضطلاع المرأة بمهام قيادية وتوصيل صوت المرأة إلى مائدة مفاوضات السلام. وقد شارك الصندوق في سنة ٢٠٠٢ وحدها في مبادرات تتصل بالسلم والأمن في ٢٥ بلدا. وسهل الصندوق في أذربيجان، وأرمينيا، وجورجيا، إنشاء نواد للسلام لتمكين المرأة من إسماع صوتها في الدعوة من أجل وضع حد للصراعات. وفي كولومبيا، ساعد الدعم الذي قدمه الصندوق لمبادرة التعبئة الوطنية لجهود المرأة من أجل مناهضة الحرب الشبكات النسائية على التحدث بصوت موحد مناهض للحرب. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، قدم الصندوق المساعدة لمنتدى المرأة للسلام الذي جمع ٢٠٠ امرأة ليشهدن المرحلة النهائية من الحوار فيما بين الأطراف الكونغولية لأجل ضمان مشاركة المرأة في عملية

السلام الجارية. وفي سيراليون، قام الصندوق بأنشطة تدريبية للجنة استجلاء الحقائق والمصالحة، في مجال حقوق الإنسان المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

وبذل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة جهودا واسعة النطاق من أجل وضع شؤون المرأة، وما يتعلق بها من جوانب، في صلب عملية التعمير الوطنية في أفغانستان. ويهتم الصندوق أيضا بالمساعدة في ضمان تجسيد شواغل المرأة في عمليتي الإصلاح القانوني، وصياغة الدستور الأفغاني الجديد، اللتين تجريان حاليا. ووفّر الصندوق التمويل الابتدائي لروابط القاضيات والمحاميات من أجل تبني مسألة المشاركة في العملية السياسية وتعزيز تقديم الخدمات القانونية للمرأة. ودعم الصندوق أيضا إنشاء فريق عامل معني بالمسائل الجنسانية والقانون، ضمّ مشاركين من لجنة وضع الدستور، والمحكمة العليا، واللجنة القضائية.

وتمثل النشاط الرئيسي لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في أفغانستان في دعم عملية بناء القدرات ووضع البرامج لوزارة شؤون المرأة. وفي إطار الجهود المبذولة للوصول إلى عدد أكبر من النساء، يقوم الصندوق بمساعدة الوزارة في إنشاء مراكز للمرأة في عدة مقاطعات. وستوفر هذه المراكز برامج لمحو الأمية والتدريب على اكتساب مهارات، فضلا عن تقديم الخدمات القانونية، والنفسية – الاجتماعية، والصحية. وقد شُرع في إقامة مراكز للمجتمعات المحلية من أجل تلبية احتياجات المشردات والعائدات.

وقامت لجنة الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وهي واحدة من ست عشرة لجنة تعمل على أساس تطوعي في سائر أنحاء العالم لدعم مهمة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، بجمع الأموال اللازمة لإنشاء مراكز للمرأة في أفغانستان باعتبار ذلك جزءا من الجهود الشاملة التي تبذلها لتوسيع نطاق الوعي العام وزيادة حجم ما يقدم من مساهمات مالية لأنشطة الصندوق. وتعمل لجنة الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ضمن شراكة مع الشبكة العالمية المسماة ''إحلال السلام من خلال السلام''، من أجل تشجيع ما تقوم به المرأة من أدوار في عملية بناء السلام، وذلك من خلال عرض الفيلم الوثائقي المعنون ''إحلال السلام من خلال السلام: المرأة في الواجهة''، ويصور هذا الفيلم جوانب من الأنشطة التي تقوم بها المرأة في مجال بناء السلام في الأرجنتين وأفغانستان وبوروندي والبوسنة والهرسك، وتظهر في هذا الشريط نويلين هايزر، المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، بصفتها متحدثة رئيسية.